صوت الحجاز ١٣٥٠ – ١٣٦٠
البلاد السعودية ١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٨٣
البلاد ALBILAD ١٤٣٤

يوميات البلاد

وزارة المعارف.. ومدارس البنات والألف طالبة اللواتي نجحن من السادسة

يكتبها اليوم : عثمان الصالح

ادت الرئاسة العامة للبنات خطوة هامة في تحقيق غرض هام من اغراض دولتنا السنية وهو دفع الفتاة السعودية في مضمار العلم وميدان المعرفة الذي دفع لواءه الفيصل العظيم.

فلقد قرأنا في الصحف اسماء اكثر من ١٢٠٠ طالبة نجحن الى السادسة الابتدائية والى هنا يجب ان يأتي الدور الفني لوزارة المعارف التي تشرف على ثقافة وتعليم ابناء المملكة العربية السعودية.. ذات العشرة ملايين نسمة.. ان الرئاسة العامة للبنات ادت رسالتها في حدود امكانياتها الواسعة في نواحي المال وفي حدودها الفنية الضيقة في المجال التعليمي اما الخبرة والخبراء والعلم والعلماء والتخطيط للحاضر والمستقبل فبيد وزارة المعارف وعلى الرئاسة وفي عهد رئيسها الحالي الشيخ الورع التقى ان يضع لوزارة المعارف وبيد وزيرها الزمام لتوجيه هذا الحشد العظيم وهذا الجيش العرمرم من الفتيات ولتوزع على انواع معينة من التعليم.. ليكون منهن المتجهة للتدريس لاننا رأينا الحاجة ماسة للاستفادة في مدارس بناتنا من بنات بلدنا ليكن المسؤولات عن فتياتنا في القيادة المدرسية النسائية على يد بنت البلد ورأينا الضرورة لتوجيه قسم من بناتنا لايجاد طبيبات لخدمة نساء البلاد.. ورأينا مسيس الحاجة للمربية والباحثة والمفتشة. وهذا كله لن يتحقق الا ان تبنت وزارة المعارف ذلك واستلم المسؤولون فيها توجيه الفتاة ليكون من هذا الجيش الضخم من الخريجات ما يعود بالفائدة الموجودة والخدمة المطلوبة.. اما اذا ما ترك هذا الالف وزيادة للتفكير البسيط والتوجيه الغير منظم ضاع هذا العدد وتبدد ايما تبديد وكان نهبا مقسما لاتجاهات تنتهي بنهاية لا تخدم المصلحة العامة.. ولا تحقق غرضا من اغراض خدمة نسائنا وامهات مجتمعنا.

ولست اعني بهذا تجريد الرئاسة من النواحي الادارية فالوزارة والرئاسة كلتاهما تخدمان الدولة في اغراضها.. ولكنني اهدف من وراء ذلك لتكون الكلمة في التوجيه التعليم والتفكير لوزارة المعارف وللرئاسة الادارة والمال.. وهذان كافيان.. ان الفرصة سانحة والامر مازال بين يدينا فعلى وزير المعارف ان لا يقف – وهو الشجاع في مصلحة الدولة والوطن – مكتوف اليدين.. للبت في هذا الامر ويعرض الامر على انظار الحاكم الوالد فيصل بن عبدالعزيز وعلى سماحة الشيخ الرئيس العام للبنات.. ان يستعين بوزارة المعارف فالتعاون من ثمراته النجاح وسينتهي حتما بالفوز ويأتي بالذكرى الجميل للرئاسة التي ادت رسالة وحققت عملا.. وارست دعامة ثابته في حقنا النسائي الوليد.. ان وزارة المعارف هي الام الرؤم التي قامت على قدميها وعملت عملا واوجدت وخلقت وعيا وامدت الدولة بمجموعات من الشباب العاملين الذين حملوا الرسالة وادوا ضريبة العمل ووزارة المعارف كانت ومازالت هي الضوء اللامع في ظلمات مجتمعنا الفتية.. والقوة القوية في جهاز دولتنا السنية منذ نشأتها حتى اليوم ومن ابنائها في اجهزة مجتمعنا سماحة الشيخ الرئيس العام لمدارس البنات الذي كان تلميذا وكان مديرا لهيئة محترمة في الدولة ثم قاضيا حتى كان رئيسا لاضخم مؤسسة علمية بعد وزارة المعارف.

نعم هذا دور وزارة المعارف ومن صميم عملها وهذا اوان شكر الرئاسة العامة لهذه الوزارة العزيزة حينما تتعاون معها على تخطيط مصلحة البنات لخدمة الامهات والسيدات في بلادنا الغالية فالى الامام على الدوام يا وزارة المعارف وعاشت دولتنا من نجاح الى نجاح ومن فوز الى فوز عظيم.

هذه المواد نشرت بتاريخ ١ / ٤ / ١٣٨٥هـ الموافق ٣٠ / ٧ / ١٩٦٥م

صور من التاريخ

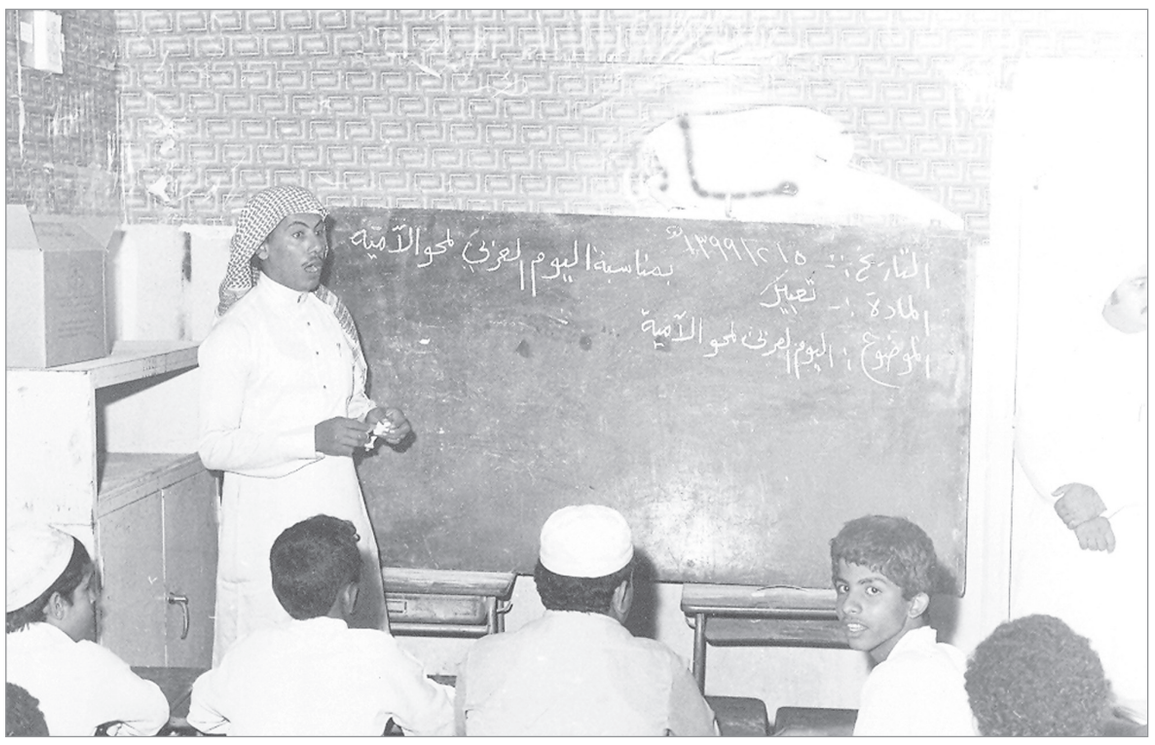

محو الأمية

لقطة لاحدى المباريات على الملاعب الترابية

لمسات

بقلم : عبد الغني قستي

يمتاز التشريع الاسلامي بخصائص بارزة لها اثرها الفعال في تهذيب النفس وتقويم الطبع وارهاف الاحاسيس.

فالاسلام دين الامن والسلام.. وشريعته قائمة على قواعد راسخة تنطلق منها مبادئ العدل.. لتنشر على البشرية ظلالا وارفة من التعايش السلمي.. وتكافؤ الفرص.. والمساواة الاجتماعية حيث (لا فضل لعبي على اعجمي الا بالتقوى) و(ان أكرمكم عند الله اتقاكم).

وتطبيق تعاليم الاسلام.. والتضحية في سبيله القويم .. والاخلاص في العمل من اجله.. عامل قوي في رفع معنوية الفرد المسلم.. ودعم مقومات النجاح في حياته.. والسلوك الاجتماعي لا يمكن ان يسمو الا بتأثير ذلك يستمد قواه من تعاليم الدين .. والحرية الفردية لا تبلغ مرتبتها المثالية الا اذا ارتكزت على أسس واعية وتربية سليمة.

وحينما يصبح السلوك الاجتماعي على درجة كبيرة من الرفعة والسمو وتظل الحرية الفردية متوجة بحسن التوجيه.. حينذاك تتقلص معالم الجريمة في المجتمع.. وتختفي اشباح السوء.. وتنهار عوامل الانحراف.

ومن هنا يتضح لنا ان هناك فرقا شاسعا بين الشرائع السماوية والقوانين الوضعية واثرهما في تقويم المجتمع وتوجيه الفرد.

وهذا الفرق الجوهري سيظل السر الكمين وراء نجاح الشريعة الاسلامية في ادارة دقة الحياة.. وتنظيم علاقة الفرد بالمجتمع.

ومهما تطاول الغرب في ادعاءاته بجدوى القوانين الوضعية.. فان الواقع الملموس يدحض ذلك.. ويشجب الاعمال الاجرامية المتفشية في ارقى العواصم الغربية.. فما بالك في المدن والقرى والارياف؟.